يوم الجمعة في ٢٤ ربيع الانور سنة ١٣٥٣

الموافق ٦ جويلية سنة ١٩٣٤

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (قرآن كريم)

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المراسلة

باسم رئيس قلم التحرير

الاستاذ الطاهر صفر

الادارة

بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

"Al-Aamal" L'Action

Rédacteur en chef: TAHAR SFAR

189, Rue Bab Souika

الاشتراكات

	عن سنة	عن ٦ أشهر
المملكة التونسية	٦٠،٠٠ ف	٣٠،٠٠
وحدة بريد فرنسا	٨٠،٠٠ ف	٤٥،٠٠
بقية العالم	١٥٠،٠٠ ف	٨٠،٠٠

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى — عدد ١٠

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

طريقتنا في المقاومة

قد سعى البعض لان يوهم الحكومة ان حزبنا فوضوي المذهب والغاية واننا قوم لا نريد الا الاصطياد في الماء العكر ولا نبغي الا احداث القلاقل والمشاكل والفتن المتنوعة لحكومة البلاد بقصد اقلاقها ومنعها من القيام بالواجب المفروض ومصادمتها في سائر اعمالها مصادمة مبنية دعائمها على قواعد البغض الجنسي والتعصب المذهبي فقط لا على معرفة مصالح الامة والسعي في ابلاغ صوتها وقد وصفنا البعض من خصومنا السياسيين بقصد التغرير والايقاع بالرعونة والطيش والحمق في مسلكنا ورمانا باتخاذ اللهجة الحارة والتطرف في الفكرة والمبالغة في القول

ولذا كشفا للقناع وعملا بقاعدة الصراحة التي عاهدنا الله عليها وسعيا وراء رفع اللبس والابهام وجب علينا ان نبين موقفنا وطريقتنا في المقاومة من دون تكتم ولا اخفاء

ان علائق حزبنا مع الحكومة ليست ولا يمكن ان تكون علائق محبة وود لان حزبنا كما بينا ايما مرة حزب معارضة وجدال لكن تلك العلائق ليست ايضا علائق بغض وعداء لان معارضتنا هي معارضة نزيهة مبنية على المعقول والمجادلة بالحجة فهي معارضة تعبر عن آلام الامة وتبين رغائبها وتسعى في اقناع الحكومة بلزوم اجابة تلك الرغائب مع التباعد عن المشاركة في الهيئات الحكومية لكن مع استعمال كل الوسائل الحرة المطلقة كالصحافة والخطابة وغيرهما وان هاته المعارضة مستعدة للاعتراف للحكومة بما تبذله من جهود ومساع في سبيل تحسين حال الشعب ولو قليلا لكنها مع ذلك تبقى لنفسها الحق في انتقاد كل المفاسد والمساوي والاضرار التي تنجر عن النظام السياسي الحالي المبنية دعائمه على الاستبداد والسلطة المطلقة

لقائل ان يقول : ها قد اتاكم عميد فسح لكم المجال في القول والتحرير واطلق السنتكم واقلامكم وسعى في معاملتكم بالحسنى والجواب انه على فرض وجود هاته المحامد والخلال الجميلة فانه لا يمكن لنا ان نمنع انفسنا من انتقاد بغاء القوانين الغاشمة التي امتلأت بها كتب القانون على اتساعها والتي هي في ايدي الحكومة كالسلاح تستعمله تارة وتتركه اخرى فما دامت تلك القوانين موجودة في السجلات فحرياتنا مهددة في كل آونة بالزوال والمحاق وحقوقنا مهددة في كل حين بالضياع

اذن يجب نسخ تلك القوانين وابدالها بانظمة اخرى مبنية على قواعد الحرية والمساواة والعدل

ولنفرض الان ان تلك القوانين جميعها قد نسخت وطويت وابدلت بغيرها مما يتفق تماما مع حرية الفكر والعدالة فهل تم بذلك الاصلاح وبلغت الامة امانيها ؟ كلا . لان اليد التي ابدلت القانون الغاشم مقتدرة على ارجاعه بجرة قلم فالامة لا تزال اذن محاطة بالخطر ولا يمكن ان يزال ذلك الخطر الا بجعل دستور للبلاد يضمن حريات الشعب وحقوقه بكيفية مستديمة

ومن هنا يدرك الناظر انه مهما كانت التحسينات الجزئية فان الحزب الدستوري يطالب بما فوق ذلك لان تلك التحسينات على فرض تحقيقها فمن يضمن دوامها واستمرار تمتع الامة بها متى لم يتغير النظام الاساسي في البلاد ؟

فالحزب الدستوري ليس اذن بحزب فوضوي اذ الفوضوية تقتضي محاربة كل نظام والسعي في ابادة كل نظام مهما كان حالة اما الحزب الدستوري فيجعل غايته ابدال الهيكل السياسي الحالي بهيكل آخر يضمن للامة حقوقها بصورة مستمرة لا بكيفية متقطعة مفككة الاجزاء

وما الذي يهمنا نحن ان نتمتع بشيء من الحرية مثلا وتحرم منها ابناؤنا بعدنا او ننال شيئا من الحقوق وتضيع بالنسبة للاجيال المقبلة ؟

افليس لنا الحق اذن ان نطالب من الان بدستور يضمن للشعب استبقاء كل ما يحصل عليه اثناء كفاحه ومقاومته ؟ افليس لنا الحق ان ننصرف عن طريق الانانية فنفكر في الاجيال المقبلة قبل كل شيء ونطلب لها ضمان سعادتها ؟

اننا قد تالمنا كثيرا وجعنا كثيرا وتحملنا صنوف الظلم والاستبداد والجور والعسف فيحق لنا ان نقاوم ليكون ابناؤنا اسعد حظا واحسن حالا ! وليست هاته المقاومة مبنية على الطيش ولا على الرعونة كما يقولون بل على التبصر والنظر في العواقب اذ الطيش وعدم التدبر هو ان يقول الانسان كما قال لويس الخامس عشر ملك فرنسا « فليكن بعدي الطوفان » اي اذا مت ظمئانا فلا نزل القطر . ان الطيش والرعونة في جانب الذين يقولون : دعنا الان نتمتع ببصيص من النور ولو اننا نتحقق انه سيحدق بعد ذلك بنا ظلام حالك !

ليست خصومتنا مع المندوب السامي الذي يمكن ان يكون متصفا بصفات النزاهة والعدل ؟ لكن ماذا يفيد ذلك الامة اذا بقي النظام على حاله لا يتغير .

اننا نطلب لهاته الامة ضمانات لان الضمانات هي التي تكفل لها حياتها في المستقبل

—الطاهر صفر—



التركستان الاسلامية تستقل

نزف اليوم هذه البشرى للامم العربية قريبها وبعيدها وبشرانا السارة هي ان ام التركستان الاسلامية التي قضت تحت الصين القرون الطوال وهي تقاسي الامرين من ذلك الان اي منذ قيامها بثورتها الاخيرة ضد الصين الاستعمار الصيني الوثني المتوحش تخلصت ونالت استقلالها ونصبت الامام المسلم (خوجة نياز حازيم) رئيسا لجمهوريتها في مدينة (كاشغر) التي اصبحت عاصمة البلاد التركستانية .

وقد كانت مطامع الدول في هذه الامة الاسلامية الباسلة شديدة بعد خروجها من تحت نير الاستعمار الصيني فسعت اليابان في الاستيلاء على التركستان بطريقة غير مباشرة وهي حماية احد امراء العائلة العثمانية وحفيد السلطان عبد الحميد وهو الامير (عبد الكريم) وكانت الروسيا هي الاخرى تحاول الاستيلاء على التركستان ومقاومة اليابان فيها . لكن الله سلم فلم تنجح لا اليابان ولا الروسيا الشيوعية في ما حاولتا عمله واستقلت التركستان ونظمت حالها فتمت تنصيب رئيس جمهوريتها من المجاهدين التركستانيين وهو الامام خوجة واستقر حالها وخابت الدسائس الاستعمارية فنحمد الله الذي عاون الرجال العاملين على استرجاع استقلالهم

وسنعود في فصل قادم للموضوع بتحليله وبسط القول فيه .

البانيا وايطاليا

البانيا امة اسلامية في البلقان وهي المعروفة بالانووط . وقد اصبحت ملوكية الان تحت الملك المسلم الشاب احمد زوغو

وكانت الدسائس الاستعمارية تحيط بهذه الامة الاسلامية ناصبة لها شباك الكيد والاغراء بالمال الى ان يتم النصاب فتقع فريسة هامدة تحت احدى دول اوروبا الاستعمارية الكبرى وكان التزاحم شديدا بين ايطاليا وانكلترا حول البانيا والدسائس تقع في مدينة (تيرانا) عاصمة البلاد الالبانية فتحرض انكلترا الاقلية المسيحية ضد الاسلام لتتمكن من التداخل في الامر باسم حماية حاكم الامة المسيحي وهو رجل من الرهبان كان بيده زمام الامر قبل ولاية ملكها الحالي احمد زوغو .

لكن ايطاليا امام تلك القلاقل اغتنمت فرصة التداخل ومتابعة بل ومناصرة الشاب احمد زوغو في شان الحصول على ملك البانيا وازاء الفوضى التي كانت سائدة في البلاد الالبانية تمكن احمد زوغو من اعلان الثورة على حكومة ذلك الراهب المسيحي الظالمة وتمسكه بالسلطة في جميع البانيا وهجومه على (تيرانا) العاصمة ونصب نفسه ملكا على البلاد الالبانية باسم زوغو الاول كل ذلك كان بمساعدة ايطاليا ورضا الشعب الالباني على احمد زوغو .

ومنذ ذلك الحين وايطاليا التي تربطها بالبانيا علائق اقتصادية وحربية حيث انها عند ما استولى احمد زوغو على عرش البانيا منذ نحو عشر سنين ارسلت له بعثة عسكرية تحت قيادة الجنرال (تارياني) من هيئة اركان الحرب بالجيش الايطالي الفاشيستي مع جماعة من الضباط الايطاليين لتعليم وتنظيم جيش البانيا فنون الحرب على احدث النظم العصرية وايطاليا تريد من وراء ذلك مسك قيادة الجيش الالباني لتتمكن في يوم ما من بسط حمايتها على البانيا خصوصا وان البانيا مدينة لايطاليا باموال عظمى ولايطاليا هناك مصالح سياسية في البلقان واقتصادية في البانيا .

وكان الملك احمد زوغو يستفيد من ايطاليا بدون ان يمكنها من بسط نفوذها في بلاده بل انه دائما يقف في عدة مناسبات مدافعا عن استقلاله ولا يخشى تهديد ايطاليا التي حارت في امرها معه فمرة تريد جلب وده فتراوده على التزوج من احدى اميرات ايطاليا واخرى تهدده

واخيرا وقع خلاف بين حكومة البانيا وايطاليا حول تعليم البوليس فايطاليا تريده تحت قيادتها العسكرية وحكومة البانيا متعهدة لفنيين من الانكليز لتدريب البوليس والجندرمة فتمسكت البانيا بوجوب ابقاء البوليس في هيئته القديمة وعن ذلك وامثاله وقع التوتر الذي ذكرته التلغرافات العمومية في شان رجوع البعثة العسكرية الايطالية التي ذكرناها في طالع هذا الفصل وهي التي يقودها الجنرال الايطالي (تارياني) حيث رجعت لبلادها بسبب تصادم البانيا مع ايطاليا ورفض البانيا التدخلات الايطالية وتمسك الملك احمد زوغو باستقلال البانيا وافلاته من الوقوع في الشرك الايطالي الاستعماري المنصوب لالبانيا

وفي هذا الاسبوع وصلت بعض وحدات من الاسطول الايطالي للمياه الالبانية مهددة وقد نشرت السفارة الالبانية ان مزاعم ايطاليا فيما تدعيه كلها باطلة وانها تريد استعمار البانيا بواسطة الاغراء والتهديد . ولكن من يعلم شجاعة الشعب الالباني وهو الانووط المعروف في تاريخ تركيا بالبسالة التي لا توصف يتحقق ان ايطاليا لا يستقر لها قرار في بلاد الالبان مهما كلفت نفسها من مجهودات

حديث اليوم

لجنة غلو المعاش والكراء

تداب اللجنة الحكومية في درس غلاء المعيشة وارتفاع قيمة الاكرية . وهاته اللجنة تجتمع المرة تلو المرة وتتفاوض في كيفية خفض اسعار المعاش والكراء بطريقة تضمن الوصول الى ذلك بصرف النظر عما ينتج من وراء خفض اسعار المعاش من اضرار تلحق الباعة وصغار الملاكة في حين ان الحكومة من جهتها مستمرة على خلاص الضرائب في هذا الزمن العسير كعادتها . وهذا تناقض غريب بين اعمال اللجنة واعمال الحكومة .

فالاداء الحكومي على الحبوب والغلال ما زال مستمرا كالعادة بدون ان تخفض الحكومة في هذه الضرائب التي اثقلت كاهل الغني والفقير على حد سواء . وهذه ضريبة التجار التي تسمى (الباتيندة) لم تتنازل الحكومة عنها ولو موقتا في هذا العام العصيب كما ان سائر الضرائب تستخلصها الحكومة من كل الناس في زمن اشتدت فيه الازمة بصورة لم يعهد لها مثيل في اي زمن مضى . وكان على الحكومة وهي التي شكلت هذه اللجنة للنظر في مسالة غلو المعاش ان تبادر هي من تلقاء نفسها باعفاء المنتجين وباعة المعاش من الضرائب الثقيلة على مواد المعاش وعلى التجار خصوصا الصغار منهم .

اما والحكومة لم تفعل شيئا في هذا الموضوع بل الاغرب من كل ذلك ان غالب الضرائب والاتاوات على مواد المعاش وبائعيه قد ازدادت في هذا العام عما قبله فان ذلك يكون منها على حد قول الشاعر .

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

ثم ان باعة المعاش هؤلاء من عطارة وبائعي خضر اكثرهم عجز عن دفع الباتيندة والخطايا التي تتساقط عليهم كاوراق الخريف صباحا مساء طالما رفعوا اصواتهم تلعلع بالشكوى للحكومة وهي لا تسمع ولا تجيب

واقرب مثال الينا هو ذلك الاداء الموضوع على صغار باعة المعاش اصحاب البراوط فهو الى التعجيز اقرب منه الى اي شيء آخر حيث تدفع كل برويطه ٢٥ فرنكا في الشهر مع علامة نحاس بثمن وبطاقة تعريف توضع عليها صورة البائع زيادة على الخطايا التي قد تصل في العام الى آلاف الفرنكات على البائع الصغير — الامر الذي دعاهم لرفع ظلامتهم لسمو الباي كما يعلم قراؤنا — وهذا الاداء الثقيل يدفعه صغار الباعة في فندق الغلة تحت ضغط مديره القاسي الذي يسهل على المحتكرين من الاجانب بيع سلعهم في حين انه يضيق على صغار الباعة المسلمين ....

فاذا ارادت الحكومة حقيقة خفض اسعار المعاش فما عليها الا ان تخفض هي من الضرائب مثل الباتيندة وغيرها وتعفي العاجز مرة واحدة من الاداء فبهذا وحده وتحت عامل المزاحمة تنخفض الاسعار بالطبيعة

اما ان تجمع الحكومة لجنة لخفض الاسعار وهي دائبة بحزم وشدة في استخلاص الضرائب الفادحة فانها بهذا العمل تزيد المشاكل بينها وبين الباعة واكثرهم ضعفاء الحال .

وما يقال عن المعاش في مسالة الضرائب يقال عن الاكرية وذلك ان الكراء التي تراه الحكومة مرتفعا فانه حقيقة مرتفع بعض الشيء بالنسبة لرخص المعاش الان ولكن السبب في ذلك هو تمادي الادارة البلدية في زيادة الاداء على الملاكة ثم ان غالب الملاكة مدينين للمرابين ويدفعون فوائض مرتفعة عن ذلك الدين سرا وجهرا ومن عجز عن دفع ما عليه يباع ملكه في التريبونال بابخس ثمن كما هو واقع كل يوم خميس في المحكمة الفرنسوية والحكومة التي وعدت مرارا في فتح القروض للملاكة ووقف بيع املاكهم لم تتمم ما وعدت

هذا هو السبب في ارتفاع اسعار الكراء الذي يتسرب بسرعة من يد المالك الى يد اليهودي المرابي . فاذا ارادت الحكومة ان تسير في عملها بالمنطق والمعقول فيجب عليها ان تلاحظ للمجلس البلدي في تخفيف الضرائب التي زادت هذا العام وان تساعد الملاكة بالقروض العقارية مع توقيف بيع بيع الاملاك فتتحسن الحالة وعندها يمكن خفض الكراء .

اما ان تبقى الحالة كما وصفنا واكثر وتقرر اللجنة خفض اسعار المعاش والكراء فالضرر يلحق باعة المعاش والملاكة التونسيين والربح يعود مباشرة الى الموظفين الفرنسويين والاجانب الذين يتقاضون اضخم المرتبات والمنح الفادحة فانهم جمعا — الا النادر — يسكنون في محلات بالكراء فيربحوا الاذلك الفرق بين السعر الحالي وما ستخفضه اللجنة من كراء وسعر معاش . في حين ان الموظفين الفرنسيين لم يخفض لهم في مرتباتهم بنسبة تساوي الظروف المتولدة عن الازمة . فيجب على الحكومة وهي الحريصة على تخفيض اسعار المعاش والكراء ان تعلن هي خفض الضرائب التي افقرت الشعب التونسي واغنت الاجانب وان تراعي ما قدمناها من ملاحظات والا فان الازمة تزداد سوءا ويحل بالامة الخراب والدمار

(محمد المرساوي)

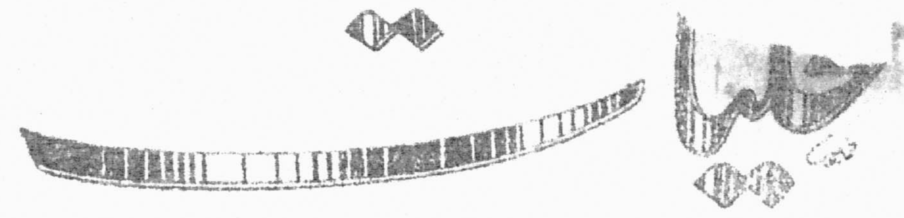
جمعية الترقي الموسيقي

نبشر عشاق الفن في هاته الكلمة الموجزة بتاسيس جمعية موسيقية وطنية تحت العنوان اعلاه دابها خدمة الفن الموسيقي بهاته الديار والاخذ بيده والعروج به الى اوج العلى لذلك كتبت على نفسها مساعدة ومعاضدة كل المشاريع الوطنية بهذه البلاد والعمل دائما لاظهار تونس في المظهر اللائق بها ولا غرو في ذلك اذا علم القراء ان ادارتها الفنية ومجلسها الرسمي بيد اناس اشتهروا بالاخلاص وميلهم الطبيعي للعمل لخير هاته البلاد .

وقد برهنت عن ذلك في حفلتها الاولى المجانية التي اقامتها بمقهى القصبة تحت رئاسة ابرع الشبان الفنانين بهذا البلد السيد الهادي الجويني حيث عزفت قطعا وطنية لذيذة بحيث لم تخرج عن تنعيم آذان الجمهور بكل ما رق وراق

حول مسالة الكرارطية

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان اخواننا الكرارطية قد قدموا مطالبهم للحكومة في شان ما لحقهم من الضيم من مزاحمة الكميونات الامر الذي اسلمهم مع عائلاتهم للفقر المدقع وقد ضربت الحكومة لهم موعدا يوم الجمعة للجواب عن مطالبهم التي اهمها مسالة الرصيف واننا نستلفت نظر الحكومة بصورة خاصة لهاته المسالة التي تهم كل التونسيين بناء على عدد العائلات التي ترتزق من هاته الصناعة وبناء عن الازمة التي حلت بهم ونطلب من الادارة الاهتمام بالمطالب التي وقع تقديمها وحل هاته المسالة بصورة حاسمة وسنشرح فيما بعد هاته المطالب



ماهو الاتفاق ؟

نقلت جريدة الارادة عن جريدة البتي باريزيان بباريس ان جناب العميد ابرم اتفاقا مع الحزب الملي التونسي وان هذا الاتفاق يسقط من نفسه اذا وقعت مخالفة شروطه ونحن الان لانعلم من هم هوءلاء الوطنيين الذين ابرموا هذا الاتفاق اما نحن فنعلن في صراحة تامة اننا لم نبرم اتفاقا ما مع السلطة الحاكمة اذ لانتجاسر على مثل ذلك من دون استشارة الشعب والموءتمرات والمرغوب اذن ممن ابرم هذا الاتفاق ان يبين موضوعه وغايته وشروطه ليكون جميع التونسيين على بينة من الامر اللهم الا اذا كان هناك سر يجب كتمه

الخيرية توزع المكارم

في مساء الثلاثاء الاخير اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية بتونس مادبة وحفلة ودية شائقة لتوزيع المكارم على النجباء من التلامذة الناجحين حضرها اعضاء مجلس الادارة

وقد خطب حضرات الاعضاء خطبا قيمة افتتحها جناب الرئيس الوقور السيد البشير معاويه شاكرا مدير المدرسة واساتذتها على مجهودهم العظيم والقى الاستاذ الحبيب بورقيبة خطابا نفيسا فياضا في الالتفاف حول المشروع وتوسيع نطاق المحل لايواء عدد مضاعف للعدد الحالي • وخطب الشيخ علي بن الخوجه محرضا التلامذة على مواصلة مجهودهم في سبيل الحصول على العلم النافع وخطب السيدمحمد محمد قاسم مهنئا الرئيس بوسامه الذي ناله عن جداره واستحقاق ثم القى الطبيب الشهير السيد الصادق بوصفارة خطبة قيمة شكر فيها اعضاء مجلس ادارة الخيرية القدماء والجدد وخاصة رئيسها الحالي السيد البشير معاوية عما بذلوه من مجهودات عظيمة في سبيل نجاح المشروع • والقى التلميذ النشيط السيدمحمدصالح بن شعبان الذي نال شهادة الديبلوم من الصادقية خطابا حارا وخطب السيد البشير المقدم الذي نال شهادة ترشيح المعلمين خطبة طيبة واستمرت الحفلة في جو عائلي ودي شجع فيه التلامذة بالمكارم والنصائح العلمية فنهني التلامذة بنجاحهم ونقدم تشكراتنا لجناب رئيس الجمعية الخيرية واعضائها الكرام على مجهودهم الجبار في سبيل رقي مشروع الخيرية العظيم

قران ميمون

نزف الى قرائنا الكرام بشرى زفاف الوطني الغيور اخينا الدستوري السيد محمد ابن عبد الحميد الجربوعي وقد بلغنا بمزيد السرور نبذه لسائر البدع والعوائد الفاسدة التي ينتقدها الحزب في حفل الزفاف المذكور فاننا نهنيه ونهني والده واخوته وبلده بهذا القران ونطلب من الله ان يجعله مباركا على العائلتين •

نزل الهناء

نزل اسلامي بنهج القصبه عدد ٣٢ (في الطويلة قرب رياصة باب البحر والمولحية) وهو النزل الذي كان للمرحوم الحاج خميس كردغلي المعروف قديما باوتيل نابل وقربه والذي ادخلت عليه الان تحسينات كثيرة وجددت اثاثه وامسى من ينزل به في راحة تامة ونظافة وامن وحسن معاملة واسعاف مناسب للغاية

شرف ايها المواطن الكريم نزل الهناء

اعتداءات البوليس •••

الوطني الغيور الاستاذ محمد الطاهر صفر رئيس قلم تحرير جريدة العمل الغراء سلاما واحتراما وبعد ارغب من شهامتكم لنماء نشر ما يلي على صفحات جريدتكم العمل ابقاكم الله خادمين للدين والوطن

بلغنا اعتداء شرطيين على تلميذين زيتونيين احدهما يحمل شهادة التطويع والاخر في المرتبة المتوسطة واهانتهما والتنكيل بهما بما لم يجرياه حتى مع اكبر المجرمين وصورة ذلك

في يوم ٢٤ من جوان المنصرم كان التلميذ المذكور ثانيا مارا بساحة القصباء فقبض عليه الشرطي عدد ٣٨٠ وقاده الى البريقادي الذي كان حاضرا هناك بدعوى انه خالف اذنه بالسير في الطريق وبعد ان تامل البريقادي وسمع جواب المتهم ظهر له اطلاق سبيله ولا موجب لتتبعه فذهب كل في حال سبيله • وفي يوم ٢٦ من الشهر المذكور صادف ان كان حضرة ٠٠الشرطي مكلفا بتنظيم الفقراء الذين يتقاضون الرغيف الدولي مع زميل له امام المدرسة الطابعية بنهج سيدي العلوي وصادف ايضا ان كان التلميذ خصمه داخلا الى المدرسة للمراجعة مع زميل له بها ولما رآه الشرطي عرفه وقال له لو لم يكن البريقادي هو الذي منعك مني في اليوم الذي قبل هذا لانتقمت منك فاجابه التلميذ قائلا ومع عاك ان تصنع فاغتاظ الشرطي من ذلك وشتمه وترقى في الشتم الى ان بلغ به حد لعنه ولعن مشايخه والجامع الذي يقرا فيه وكان وقتئذ الشيخ المتطوع خارجا من المدرسة فهاله ما سمعه من اللعن لكنه اراد ان ينبه الشرطي لغلطته فتقدم اليه بكل ما له من الرصانة والتربية العلمية قائلا له لم يكن من حقك يا سيدي شتم الاساتذة العلماء والمعهد الزيتوني العلمي العظيم الذي من حقنا نفديه بالنفس والنفيس فتزايد غيظ الشاتم وكرر اللعن ووجهه اليه مع قوله (تو نجي نخرج لك عينيك) فاجابه الشيخ بتفضل ان كانت لك قدرة على ذلك فتضاعف غضبه واستنجد بزميله وامره بمسك الشيخ المتطوع ومسك هو التلميذ واخذا يجرانهما بالعنف الى ان مزقا اثوابهما متبعين ذلك باللكز والضرب الذي نال الشيخ اكثره وتضرر منه حسب معاينة الطبيب الذي شهد بذلك الى ان ابلغهما الى كوميسارية الحلفاوين فقرا دعواهما باللغة الفرنسوية التي لا يفهمها المعتدي عليهما ولما جاء دور سماع كلام المعتدي عليهما حقيقة المجرمين في نظر السيدين العونين مستعملي السلطة والنفوذ قوبلا بكل الاسف بالفتور وعدم الاعتناء التي تثبت انهما مدعيان لا مدعي عليهما من كاتب الكوميسارية وعدم اصغائه لبسط الحقيقة وكشفها وعدم قبوله لا سيما كل الشهود الذين حضروا الواقعة من اولها الى آخرها بل ضغط عليهما وطلب الجواب ان يكون منهما في دائرة محدودة ولذا فاننا نستلفت الانظار السامية والعدالة لاجراء ما يلزم من البحث والتحقيق في القضية وجزاء المجرمين بما يستحقونه

نقابة باعة فندق الغلة

كلمتنا الاخيرة الى ولاة الامور

ان باعة فندق الغلة الذين فتكت بهم الازمة الحاليه واثرت فيهم تاثيرا عظيما والذين هم يتجرعون مظالم النظام الاداري والبلدي الذي يسيرون عليه والذين هم مهددون بالاضمحلال هم وعائلاتهم والذين عرفوا بالصبر والتجلد على ذلك كله لحد بلغوا اشدهم في الفاقة التي تزداد عليهم اشتدادا يوما فيوما حتى تطرقهم الياس فطرقوا على على كل الابواب واستجاهوا بمن القى لهم السمع قد ادركوا اليوم مالهم وماعليهم وفهموا بعد الامعان والتفكير انه من الواجب عليهم توحيد قواهم والاشتغال شخصيا بحالتهم المخطرة

لذا فهم سيتخذون اليوم موقفهم اللازم ازاء تلك الموءسسة التي رخصت الدولة اخيرا في تاسيسها واعترفت بها رسميا والتي ستفتح ابوابها يوم ١٠ جويليه الجاري لابتلاعهم والقضاء عليهم

الا انهم راوا من واجبهم مخاطبة من له النظر بهاته الكلمة والتي ستكون هي كلمتهم الاخيرة في هذا المضمار — قبل القيام بالاعمال التي يطلبها منهم واجبهم لردع هاته الموءسسة وعلى من له النظر ان يقوم بقسطه قبل فوات الاجل في تحسين حالتهم المحزنة

اما الموءسسة المتكلم عليها فهي « شركة الوسق العامة للغلال والبقول بالايالة التونسية التي حصلت اخيرا على رخصة من الحكومة في فتح « رحبة جامعة » داخل فندق الغلة وسيقع افتتاح تلك الرحبة يوم ١٠ جويلية — وهاته الرحبة كما يعلم ذلك الخاص والعام « ستبيع راسا للمستهلكين كل المنتوجات » وستكون القاضية على التاجر والبائع المساكين الذين يدفعان الاكرية الضخمة من الستة الاف فرنك الى الثلاثين اذان الاحتياطات والتراتيب التي اتخذتها الشركة اعلاه تخصم لكل مستهلك ١٥ فرنكا في المائة من الثمن القانوني المحدد من طرف الادارة يوميا وعلى كل حال فلا وجود لاي نص قانوني يسمح بانتصاب هاته الرحبة داخل الفندق

وزد على ذلك فالحمالة سيضطرون الى مبارحة الفندق توا وتعزيز جمهور المتسولين العظيم اذ ان الشركة ستخصص سيارات تحمل تكون تحت طلب المستهلكين تحمل لهم ما اشتروا حتى باب محلاتهم الخاصة

لهذه كله نحتج بكل اواننا ضد انتصاب الرحبة اعلاه داخل الفندق ونطلب منع ذلك حتى نوءمن ٦٠٠ عائلة من سوء عاقبة هاته الاجراءات وحتى لانقع فيما لاتحمد عقباه وتامن المجاعة التي تحارب واياها منذ عهد بعيد •

ولنا امل وطيد في تداخل الحكومة تداخلا فعليا في حل هاته المشكلة اذ لانخالها ترتضي القضاء على الاف من الارواح لارضاء بعض المحتكرين الانتفاعيين الذين لاتهمهم الا منفعتهم الشخصية

وفي الرجاء ان يسمع صوتنا هذا نود ان نحصل على الجواب قبل ١٠ جويليه حتى نتبين الموقف الذي يجب علينا اتخاذه اذ المسالة لاتقبل تسويفا ولا تاجيلا

المختار بن سلامه

لجان الترقي بالادارات العامة

بكل ادارة من الادارات بالايالة التونسية توجد لجنة تسمى بلجنة الترقي ومهمة هذه اللجنة الاجتماع في شهر ديسمبر من كل سنة للنظر في ترقيات المتوظفين وزيادات مرتباتهم وهذه اللجنة تسمى بالعدلية التونسية « مجلس الحكام الاعلى » وتتركب من المعتمد لدى العدلية التونسية كرئيس ورئيس قلم الادعاء ككاهية له ومقرر ورئيس دائرة التعقيب والمدعي العمومي لدى دائرة التعقيب ورئيس الدائرة الجنائية ورئيس الدائرة المدنية بالوزارة فهي تتركب كما ترى من ستة ذوات منهم اربعة فرنسويون واثنان تونسيون واذا اضفت لذلك ان الرئيس له صوتان علمت ان العنصر الفرنسوي له بهذه اللجنة خمسة اصوات والعنصر الاهلي صوتان على ان جل متوظفي هذه الادارة تونسيون ما عدا مناصب الادعاء العمومي وروءساء الاقسام وخطة المعتمد ورئيس قلم الادعاء وبعض المنشئين التي يشغلها ابناء الجلدة الفرنسوية

والامر الذي يوجب العجب والاستغراب ان تاسيس هذه اللجنة وتركيبها فيما يخص العدلية التونسية يخالف النظام المسنون بسائر الادارات فبينما ان هذه اللجنة بالادارات الاخرى يقع انتخابها فهي تتركب بالنسبة للعدلية ممن ذكر بصفة قارة لادخل للانتخاب فيها فهذه الكتابة العامة مثلا وادارة الداخلية تتركب لجنة الترقي بها من الكاتب العام او كاهيته ومن رئيس قسم ومن كاهيته ومن عضو من جميع اصناف المتوظفين بهذه اللجنة المنشيء والمترجم والكاتب وحتى الشاوش كلهم بطريق الانتخاب من طرف الصنف الراجع اليه المتوظف النائب عن زملائه فالمنشوءون ينتخبون من بينهم منشئا والمترجمون مترجما الخ اما العدلية التونسية فلم تتبع هذه القاعدة المعقولة العادلة بل جعلت الاغلبية والتفوق للفرنسويين رغما عن كون معظم المتوظفين الذين يهمهم امر الترقي من العنصر التونسي

وقد نشا عن هذه الحالة الغير الاعتيادية من حيث تركيب هذه الهيئة حرج في نفوس مواطنينا وذلك لان بعض الروءساء الذين غادروا العدلية اليوم وكانوا اعضاء بهذه اللجنة سلكوا مسلك ترقية ابناء جلدتهم حتى انك ترى كما بيناه في فصل سابق التونسي الذي دخل الادارة في ءان واحد هو والفرنسوي وفي صنف واحد يتقاضى اثنا عشر الفا مثلا في السنة بينما زميله الفرنسوي يتقاضى اثنان وعشرون الفا في السنة وذلك بفضل اعمال هذه اللجنة المهيمن عليها العنصر الفرنسوي وقد عودت هذه اللجنة متوظفي العدلية بنشئة اخرى وهي ان المتوظف لا يجازي حسب معارفه واجتهاده في عمله بل يجب عليه ليحرز على الترقي ان يقوم باعمال اخرى مما نبسطه فيما بعد لا مساس لها بمصالح الخدمة المعروفة كما انهم تتصدع اذانهم اذا سمعوا متوظفا تونسيا ينطق بكلمة حق من الحقوق ويلاحظون له انه يجب عليه ان يطلب دائما نعمة من النعم لا حقا من الحقوق

ونحن وقد اخذنا على انفسنا ايقاض هذا الشعب الكريم وتعليمه التمسك باهداب حقوقه لا يسعنا الا الاستياء ازاء هذا الموقف الذي يقفه رجال ينتسبون لدار العدالة ونبين بامثلة دقيقة تتفا من اعمال مجلس الحكام الاعلى فيما يخص جريان الترقيات ونطالب بتغيير كيفية تركيب هذا المجلس حتى يمكن لكل صنف من اصناف المتوظفين ان يكون له بهذا المجلس متوظف يدافع عن حقوقه ولا يبقى للميز والمحاباة الموروثة للاحقاد والارتباك في سير العمل الاداري طريقا ولا سبيلا •

الحقوق الشرعية للفرنسويين

قد حرر السيد مصطفى بن شعبان فصلا مطولا بجريدة « الارادة » يرد فيه على جملة كان اتى بها الاخ محمد بورقيبة في فصله الاخير تتضمن ان الواجب على فرنسا ابرام اتفاق فرنسوي تونسي يضمن لفرنسا ما لابنائها من الحقوق الشرعية ولتونس كل الحريات التي تتمتع بها « الامم الحية » فما كادت عينا السيد مصطفى تلتقط « الحقوق الشرعية للفرنسيين » حتى صاح بالويل والثبور وعظائم الامور وحث التراب على راسه وقامت قيامته وكاد يتمزق غيظا وحنقا اليس احد المدعين للوطنية هو الذي يقول هذا القول وينطق به مبرهنا بذلك عن خيانته العظمى وسوء قصده وخبث طويته ؟ اولم يرد ذلك الدومينيون او الكنفيديراسيون او الريبوبليك او غير ذلك من هاته الالفاظ الخشنة التي تزعج كل قاريء ؟

خفف عنك ايها السيد وكفكف عبراتك وطمن فوءادك واستمع هنيهة

استمع برهة هذا الدرس الذي سنلقيه عليك وتفهم جيدا •

ان سائر البلدان والامم المتمتعة باستقلالها المادي والادبي التامين للاجانب فيها حقوق شرعية اي حقوق موافقة للشرع الدولي والقوانين العالمية وانك ايها الاخ اذا اخذت الرتل وسافرت في اي بلد من بلدان العالم المتمدن وخرجت من وطنك كنت آمنا على حياتك وشرفك ومعتقدك وما يملكه يمينك وكانت القوة الزاجرة تقمع كل من يعتدي عليك مثلما تقمع الاعتداء على السكان الاصليين وكانت سلط التنفيذ تجبر مدينك على الوفاء بدينه لك والمحاكم تكتنفك برعايتها وتظلك وتلك هي الحقوق الشرعية التي يمكن لك انت التونسي ان تتمتع بها في فرنسا وانكلترا والمانيا واميركا وتركيا ومصر وغيرها فالاجنبي اذن في بلدان العالم غير مسلوب من الحقوق بل له حقوق شرعية يتمتع بها وتعترف له بها سائر الامم ولذلك امكن التواصل في الاقتصاد وغيره والتنقل وربط العلائق المادية والادبية بين الامم ونقل الاشخاص والبضائع والافكار وان تلك الحقوق الشرعية المضمونة للاجانب في كافة بلدان العالم المتمدن لا تنقص قيمة لاستقلال شيئا بل تزيده قيمة ومعنى

وان الامم الاوروبية عندما كانت لها امتيازات قنصلية في كثير من بلدان الشرق كانت تعلل تلك الامتيازات القنصلية بان الامم الشرقية لا تقدر ان تضمن للاوروبيين حقوقهم الشرعية ولذلك وجب على الامم الاوروبية اخذ وسائل الحيطة للدفاع بواسطة قناصلها عن مصالح ابنائها فكانت اذ ذاك تلك الامتيازات كالدمل في جسد الامم الشرقية تحط من قيمة استقلالها وتنقص من شرفها فلما قويت الدولة التركية واشتدت امكن لها ان تشترط الغاء تلك الامتيازات لكنها ضمنت في مقابلة ذلك للدول اوروبا حقوق الاوروبيين الشرعية من حفظ كرامة وامن على الاشخاص والارزاق وحكم عادل وحسن معاملة وبذلك توصلت الى الزيادة في استقلالها لا الى التنقيص منه

وايضا ايها الاخ ان الامم المستقلة التي يربطها التحالف يمكن لها ان تعترف لبعضها بالميزات في المنطقة الاقتصادية كالمنطقة الجمركية ومنطقة الاكرية وغيرها من دون ان تنقص تلك الميزات شيئا من استقلال الطرفين اذ ترجع الفائدة الى الطرفين واجل مثال لذلك تطبيق الصيغة القاضية بتفضيل دولة من الدول في المعاليم الجمركية الموظفة على بضائعها وتسمى في فن الجمارك صيغة الدولة الممتازة

وهاته الصيغة توجد في كل القوانين الجمركية التي تربط الامم المستقلة بعضها بعضا مثل فرنسا بالنسبة لانكلترا وغيرها وذلك لارتباط المصالح ومثل هاته الصيغ ممكن تنقيحها وابدالها عند انتهاء الاجل المضروب لها ، فهاته ايضا حقوق شرعية يمكن للدول المستقلة ان تتمتع بها حال تحالفها للتوفيق بين المصالح الاقتصادية ولتمتين العلائق الودية •

فهل في كل هذا ايها الاخ ما يدعو لتذمرك وغيظك ؟

او تفضل ان نقول اننا نبغي رمي الفرنسيين في البحر كما هم يقولون ويتهموننا بذلك اننا اذا حزنا شيئا من الحقوق بادرنا بمعاملتهم اسوا معاملة وابتزاز املاكهم وطرد اشخاصهم ؟

اننا والله ليست هاته نيتنا وليس هذا برنامجنا وانتم تتهموننا مع ذلك بالتطرف والطيش فكيف الان تتطاولون ان تنكروا علينا الحقوق الشرعية للاجانب عند ابرام الاتفاقات فمن هم ايها السيد المتصفون حقيقة بالطيش والرعونة منا ومنكم ؟

المحدث

حفلة المولد في عنابة

عنابة يوم ٢٨ جوان ١٩٣٤

الحمد لله الذي انزل على عباده الكتاب، واشهد ان لا اله الا الله الكريم الوهاب • حاضمين لهذا الاحتفال السنوي النبوي

اما بعد فقد وقع احتفال عظيم بالمولد النبوي الشريف بمسجد سيدي مروان حضره جم غفير من الادباء والعلماء

••••واني اشكر من حضر واثني لمجلس المولد بادب وخضوع خصوصا العالم العلامة الحبر الفهامة الشيخ مصطفى الباش عدل وشيخ المشائخ صاحب الاخلاق الحميدة السيد الحاج محمد مفتي عنابة — والسيد محمد بن العربي باش حزاب والسيد الزواوي نجل عائلة اولاد بوالاحبال بقسنطينة كما نثني على رجال الاصلاح كالسيد عباده بلقاسم والسيد حسن ورزقي واكثر الرجال المعروفين بالعلم والادب يطول لنا ذكرهم •••• ونقد تولى سردقصة المولد النبوي السيد محمد الشريف نجل عائلة ازريش وكان رئيس الجنود العسكرية حاضرا بذلك الاحتفال وكذلك م• سوبريفي والسيم بنطلوني شيخ مدينة عنابة واكثر حكام الدولة الجمهورية

وكان الاحتفال الواقع بمسجد سيدي ابي مروان الشريف الذي كان منذ زمان اكبر مسجد بعنابة والان قد استعارته الحكومة وجعلته مستشفى للجنود العسكرية (!)

وندعو الله بالسعادة في كل موسم سنوي واثني على المتبين في هذا الاحتفال الحافل كالاديب الغيور السيد عبدالمجيد والحاج محمد والسيد جلول ابناء المرحوم مصطفى نجل عائلة بوقصة البوني

رزيق عبد القادر بن القباني

الجمعية الاحتياطية والصندوق التونسي

است الحكومة منذ امد بعيدها ته الجمعية والغرض منها اغاثة الفلاح الاهلي في حالة عسره — والظروف الحرجة التي تطرا عليه وجعلت راس مالها يتكون من الصاتيمات الاضافية التي وظفتها على اولئك الفلاحة يدفعونها ضمنا للاداءات الدولية المثقلة على عواتقهم لا يسلم منها صغيرهم ولا كبيرهم كانت في اول الامر اختيارية ثم صارت جبرية وعمتها بلا تخصيص واهم اعمال هاته الجمعية منح سلفات البذر في الاعوام الجدباء وتتولى عملية القروض اذا كانت بوثقة وفي هاته السنين الاخيرة التي ضربت فيها الازمة وعمت فيها على كل البسيطة سواء فيها اعظم الدول او احقرها كل حسب هياته الاجتماعية ومنتجات بلاده فكان لبلادنا التونسية نصيب اوفر لان موارد بلادنا انما هي الفلاحة وهاته توالت عليها سنين كثيرة لا تفاوت فيها فهي عدمية البتة وكذلك ظهرت الافات السماوية التي لا قدرة للفلاح على التوقي منها مثل الحمراء والزيلي وغيرها فاصبح بفضل هذا يقاسي اشد الالام من الفقر والجوع والدين فعمد الى توثيق املاكه عند المرابين فقاسموه في اول الامر صابته وحيواناته (قسمة القرد لقطعة الجبن) ولما نفد ما بين يديه من مال ومتاع عمدوا لبيع مكاسبه الموثوقة وجعلوا عليها مصاريف العقلة والاشهار واللوسيات الى غير ذلك من الفائض وفائض الفائض الى ما ليس له نهاية ولا طاقة لبشر ربما فاق فيها الفرع اصله وبيعت هاته الاملاك المهمة بابخس الاثمان لم يصل منها شيء ليد مالكها كل ذلك وجمعيتنا الاحتياطية المتحدث عنها تنظر بطمانينة خاطر وراحة بال ولما استنجدوا بها وطلبوا معونتها والقيام بواجبها التي است لاجله كلفت العمال بقبول المطالب من الفلاحة

فهرعت الناس وحرروا مطالبهم ظنا منهم ان باب النجاة فتح في وجوههم وما اشهى الماء الزلال عند الظماء — قدمت المطالب !— ترددت الناس على باب الادارة العامة للمالية وكانت افواجا عظيمة — صرفت الاموال المهمة في الذهاب والاياب من اطراف المملكة القاصية الى ادناها — منهم من اتى راكبا ومنهم من اتى راجلا لعدم وجود اجرة الركوب — والله اعلم ما قاسته الناس في ذلك . ما فعل الله بهاته المطالب التي يرجع تاريخها الى اوائل عام ١٩٣٢ ومنها ما هو قبل ذلك — بقيت هاته المطالب ما يزيد عن حولين كاملين بدون جواب وفي هاته المدة الاخيرة رفضوا منها ما يزيد عن ٦٠ في المائة والباقي على ابواب الرفض . واما اسباب الرفض فهي — لان الملك غير بري لان الملك شائع — لان الاملاك لا تكفي التوثقة — لان الاملاك البرية اقل من الاملاك العقارية — لان الرسم يتركب من توثقة او من نسخة عجز على احضار الرسم الاصلي لان الاسم بالرسم به زيادة اسم الاب او الجد عما بالمطلب — لان العقار موظف عليه انزال لا يمكن شراؤه — لان تنابر العشر بها اداء طفيف — لان القدر المطلوب يظهر امكان خلاص الطالب فيه راسا — لان المبلغ المطلوب لم يتسبب عن ديون فلاحية كقسط اخير من شراء قطعة ارض الى غير ذلك من الاسباب الوهمية — ونحن نطلب لماذا لا يمكن اسعاف الفلاح اذا قدم عقارات بناء مع انه مباشر للفلاحة بصفة حرفة اصلية ؟ فهل تريدون بالتوثقات التي تقدم اليكم الاستحواذ عليها يوما آخر وان مقصد الاستعمار لا يرى فائدة في ملك العقارات البناء والا فما هي الا توثقة يكن بيعها عند عدم الخلاص سواء كانت برية او غير برية واذا كان لا حق له في تقديم هاته التوثقة ولا حق له في اقتراض مال من هذا الصندوق لماذا تجبروه على دفع الصاتيمات الاضافية التي تكون منها راس مالكم الذي تبددونه كما تشاؤون ؟ ولماذا هذا الفلاح المسكين كان مشتركا في الدفع لا في الفائدة

ثانيا — لماذا عقارات البناء اذا قدمت بصفة توثقة ومعها عقارات برية تجعلون قيمتها تلك العقارات البرية ؟

وبين ذلك اذا قدم انسان ارضا تساوي فرنكات ٣٠٠٠٠ ودار تساوي مائة الف تعتبرون الدار بعشرة آلاف فقط الجملة تكون اربعون الف فرنك فلا يمكن ان يمنح هذا المسكين الا فرنكات ٢٤٠٠٠ بالنسبة الى ٦٠ في المائة من قيمة الكامل ثم ترفضون المطلب لان قيمة الاملاك غير كافية لتوثيق الدين — اليس هذا من باب التعجيز ؟

ثالثا — لماذا يطالب الانسان باحضار الرسم الاصلي اذا كان بيده مضمون تام الموجبات القانونية والشرعية من عقد العدول وطابع الحاكم الشرعي والمحكمة التي لها النظر ؟ ماذا تقصدون بذلك ؟ اتقدحون في امانة العدول المحررين لذلك الكتب ام تعجيز الطالب وتطويل الامر عليه في التفتيش على من بيده الرسم الاصلي واذا لم يقع العثور عليه او امتنع من تسليمه ترفضون مطلبه لهذا السبب الواهي ؟

رابعا — العقار اذا كان موظف عليه انزال وان كان طفيفا يقع رفضه لان الانزال والرهن لا يجتمعان فقد حضر لدينا في هذا الاسبوع احد الفلاحة وذكر ان له هنشير مساحته تساوي ستة وثلاثين هكتارا وبه بئرين وعبنين جاريتين موظف عليه انزال قدره ثمانمائة فرنك وثلاثون فرنكا لفائدة جمعية الاوقاف طلب توثيقه في خمسة وعشرين الف فرنك وقد رفض بسبب هذا ذلك الانزال — يا له من امر عظيم وذنب جسيم اقترفه ذلك المسكين يستحق عليه العقار ببقائه ضحية في ايدي الغرماء يخرجونه من ارض فيها رند وفيها شب وشاب

خامسا — اذا كان الفلاح بذر بارضه مساحة قليلة لقلة ما بيده فان تامير العشر يصدر به مبلغا حقيرا بالنسبة لمزروعاته — فان هذا يرفض ايضا لانه (يظهر ان مبلغ الاداء طفيفا) والى غير ذلك من الاسباب التي يضيق منها صدر الانسان ويقول اللهم ان هذا ظلما

سادسا — كان في اول الامر يقوم العامل الجهة ويحرر تقريرا في ذلك تقع احالته بتقدير قيمة العقارات من طرف امناء تلك الجهة صحبة المطلب وهذا يقع عليه الاعتماد ولما ابدل اسم الجمعية الاهلية الاحتياطية باسم الصندوق التونسي صيروا القيم منوطة بعهدة مراقب الاداءات القارة او خبراء يقع جلبهم من فرنسا كما يزعمون — فهل يعقل ان مراقب الاداءات القارة يكون خبيرا باحوال البناء وقيمة الاراضي وغير ذلك وهل يعقل ان يكون قائما بدخل كل عقار وقيمته وكم يبلغ قيمة كراء امثاله واجواره حتى يقدر دخل العقار المعروض للتوثقة ام سيجعل الامر قاعدة مطردة يطبقها على كل الجهات لا تفاضل لشيء على الاخر فان كان ذلك انسان يسمى مراقب اداءات قارة يكون عارفا بصناعة البناء وعالما بتقديرات الفلاحة فلماذا تجعل امتحانات للامناء وتعطى لهم شهادات واوامر عليه بايديهم ؟ ولماذا المراقب يكلف بخطة مراقب مع ان كل منهما داخل في مضمون الاخرى ؟ وان كنتم ستجلبون خبراء من فرنسا يقومون بهذا الواجب فهذا امر احسن من الاول ! اذا كلف بتحرير قيمة دار راس الطابية او بالملاسين فما هي القيمة التي يراها في نظره بعد ما كان يشاهد قصورا شامخة كقصر اللوفر والاوبرا ؟ لا شك انه سيحرر القيمة بما يطابق الواقع ! .

هاته هي الاجراءات التي مهدوا بها سبيلهم في اول الامر واظهروا بها انهم خلقوا لاغاثة الفقير والمسكين وانهم سيشدون على هاته الازمة الخناق حتى يتخيلها السامع على فراش الاحتضار فما راعنا والامر زاد تعكرا والبيوعات العقارية آخذ تعالي . كثر من قبل هاته هي الحالة الاسفة التي عليها الفلاح التونسي المسكين الذي هو معظم سكان هذا القطر — فمتى يا ولاة السلط تتخذون التدابير الجدية وتفعلون ما انتم تقولون ؟

مطلع

اجتماع نقابي بمنزل جميل

انعقد المدة الاخيرة اجتماع نقابي ببلدة منزل جميل تحت اشراف زعيم العمل الرفيق محمد الخميري فابدى نظريته في الحالة الحاضرة وموقف العمال ازاءها ذاكرا ان المجاعة التي ضربت اطنابها في البلاد لم تعد بالمضرة الا على العملة حيث اصبحوا يبحثون على العمل فلا يجدونه ولو كانت هنا وحدة بين العمال كما في غير هاته البلاد كالمانيا وفرانسا وغيرهما لخفت الوطاة عليهم نوعا ما فالواجب توحيد الصفوف ووضع اليد في الاخرى للعمل معا حتى نفوز بالغاية المنشودة

ان العامل الذي يحيي العالم يوميا بعرق جبينه اصبح سيما في هاته الديار لاحق له يذكر فهو يعمل من شروق الشمس الى غروبها ومن غروبها الى شروقها ولكن بعد ذلك كله لا يعطى الا النزر القليل الذي ربما لا يكفيه ولا يكفي زوجه وابناءه الذين يترقبونه ليعود اليهم بما يسد رمقهم ويفوز بالغنيمة السادة الراس ماليون فهم بمجهوده يتقلبون على اسرة من حرير وياكلون من الثمرات وطاب ويلبسون من الثياب اغلاها ثمنا وازهاها زينة ورونقا ..!

الى متى والعامل التونسي وهو يرزح تحت اثقال الاعتداءات صامتا عن حقه كانه من نومة العميق اخنى عليه الدهر وابادته الايام الى متى الى متى فقد آن له ان ينفض الغبار عن عينيه ويستيقظ من نومته الطويلة ويوحد وجها تحت الدفاع لرد صدمات الراسماليين ففي اتحاده قوة لا تماثلها قوة لا تعد امامها كثير من القوات شيئا مذكورا واني اتمنى ان احضر ذلك اليوم الذي اشاهد فيه العمال صفا واحدا منتظمين متحدين واني لا تذكر تلك الايام التي كنت اتردد فيها عليكم صحبة رفيقي المرحوم الاخ محمد علي طيلة اعتصابات ١٩٢٤ وكم ذا كان يسرني اتحادكم عندئذ حول جامعتكم وقد اتضح لكم جليا فائدة هاتيك الاعمال التي قمتم بها في مدة قصيرة فما عليكم اليوم الا ان تعملوا لتوحيدكم ولا اظن ذلك الا واقعا سيما وقد ادتكم التجارب فائدة الاتحاد

فالى الاتحاد وتكوين اتحاديات نقابية التي من مجموعها يمكن لنا ان نجدد جامعتنا التي تجمعها وفي ذلك قوة هائلة للعمال في هاته الديار

وعندما انتهى من هاته البيانات اخذ يلوم العملة المستلزمين الخدم العسكرية الذين اختصوابها حيث ابوا ان يشاركهم اخوانهم العاطلين فيها واخيرا تلي قانون النقابة على العموم فوقعت الموافقة عليه ثم وقع الانتخاب فكانت النتيجة كما يلي

الرفيق عبد القادر النوي — رئيس اول
الرفيق محمد الصالح بكوم — كاهية
الرفيق الحاج حسن شمخية — قابض
الرفيق حسن ادريس — كاهية
الرفيق محمد بن عثمان بن قارة ومحمد الغربي — مراقبان

واخيرا انتهى الاجتماع والكل يعلو وجهه السرور وبوادر النشاط والجد

مكاتبكم النقابي

تقرير لم يصادف محله

قد اطلعنا على تقرير السيد احمد الصافي الذي عرض على اللجنة التنوية السياسية للجنة الاصلاحات التونسية فاذا بالمقرر قد قصر فيه بحثه على الخوض في مسالة توحيد التشريع المتعلق بالصحافة بالمملكة التونسية من دون ميز بين التونسيين والفرنسيين وقد استند في بيان ذلك الى حجج صحيحة في الغالب واننا مع موافقته على توحيد التشريع نرى انه لا يكفي الاقتصار على هذا المطلب اذ من الممكن للحكومة ان توحد التشريع على قاعدة الاعتساف والضغط والارهاق واجل مثال لذلك ان القوانين الغاشمة التي سطرت في شان الصحافة في عام ١٩٢٦ تنطبق في نصها على التونسيين والفرنسيين في السواء وتهددهم جميعا بوسائل زجرها لكن السلطة بعد اعطاء الصبغة العامة لتلك القوانين بقصد التظاهر بالمساواة الكاذبة ابت ان تطبقها الا على التونسيين وعلى التونسيين وحدهم فماذا يفيد هاته الامة توحيد القانون اذا بنيت دعائمه على الضغط واستلاب الحريات وكل الناس يعلمون ان القوانين ليست في الحقيقة الا حبرا على ورق وان التطبيق يظل في يد الحكومة وحدها فاذا كانت الحكومة مطلقة القيد فانها تطبق تلك القوانين حسب مرغوبها وهواها فاذا ظلت الصحافة مربوطة مثلا بالرخصة الادارية فهل يفيدنا نحن التونسيون شيئا ان نطبق الترخيص على الفرنسيين انفسهم فيصير القانون بذلك عاما شاملا لكل السكان وهل الترخيص في ابراز الجرائد ليس الا صورة من صور اطلاق السلطة للحكومة في تلك المنطقة فهي تهب الرخص لمن تشاء وتمنعها عمن تشاء من دون بيان سبب او علة فاذا كان هذا القانون واستمعت رغبة السيد احمد الصافي طبق ما اتى في نص تقريره وما صرحت به مستنتجات ذلك التقرير وصار الترخيص اساسا للصحافة كلها ثم استعملت السلطة نفوذها فمكنت الافرنسيين من ستين جريدة ولم تمنح التونسيين الا واحدة او اثنتين فهل يعتبر ذلك خرق منها بفصول القانون القاضي بالترخيص ؟ اللهم لا .

ومن هنا يظهر ان طلب توحيد التشريع وحده والاكتفاء به كما فعله السيد احمد الصافي في تقريره المختصر غاية الاختصار هو امر تافه لا يجدي نفعا ولا يشفي غليلا وان الامة التونسية لا ترضى بتوحيد ذلك التشريع اذا لم يقع ذلك على قاعدة ما تضمنه قانون ١٨٨١ الفرنسوي القاضي بحرية الصحافة

على ان قانون الصحافة ليست غايته كما ذكر السيد احمد الصافي مقدمة في تقريره اتخاذ وسائل الحيطة للدفاع عن الاشخاص والهيئات العامة والشخصيات المعنوية اذ لو جعلت تلك هي غاية قانون الصحافة لكان المقننون مدفوعين بالطبع الى المبالغة في اتخاذ وسائل الزجر ولا لوم عليهم اذن في ذلك ولا تثريب فاعتبار ما ذكره السيد الصافي غاية لقوانين الصحافة محض غلط . وانما تلك القوانين في البلدان الديموقراطية الحرة غايتها جعل توازن وتعادل بين ما يجب اتخاذه من وسائل احتياط للدفاع عن الاشخاص والذوات والمصالح وبين منطقة الحرية التي يجب ان تتمتع بها الصحافة لتقوم بوظيفتها وتاتي بفائدتها وان الغاية التي اعتبرها السيد احمد الصافي تنفت النظر فقط الى مضار الصحافة وتبعث المقنن في طريق الزجر . اما الغاية التي تكلمنا عنها وهي السعي في التعادل والتوازن فانها تلفت النظر ايضا الى فوائد الصحافة ومنافعها وتجبر المقنن على اتخاذ الوسائل في الحيطة التي لا تضر بتلك المنافع ولا تبطل تلك الفوائد .

واننا لنا امل في ان يسعى اخواننا التونسيون باللجنة في تكميل ما نقص من التقرير المشار اليه وتنقيحه حسبما تمليه المصلحة العامة مصلحة وطننا العزيز ولا يكون ذلك الا بطلب الحرية للصحافة فنحن لا يفيدنا شيئا ان يكون القانون واحدا في اجزائه اذا كان مشططا معتسفا وانما يهمنا قبل كل شيء ان تبنى دعائمه على القواعد والاسس التي بلغت اليها الامم الدمقراطية اليوم

فالامة التونسية ترغب من حكومتها ابطال قوانين ١٩٣٣ وقوانين ١٩٢٦ الغاشمة كما تطلب ابطال الترخيص وعدم تعويضه بالضمان المالي وتطبيق قانون الصحافة الموجود الان بفرنسا فان ذلك القانون وحده يضمن حفظ الاشخاص والهيئات من سائر انواع الاعتداء

الراوي

جمعية قدماء الصادقية

مادبة الشبيبة المدرسية

اقامت الشبيبة المدرسية النشيطة في الاسبوع الماضي مادبة حافلة بنزل بغداد حضرها جم غفير من نبهاء الصادقيين وبمناسبة تلك المادبة وزعت جمعية قدماء الصادقية المكارم والجوائز على النجباء من الطلبة الناجحين في امتحاناتهم الثانوية سواء بالديبلوم او الباكالوريا او البروفي وعلى الذين نشطوا نشاطا عظيما في ادارة شؤون الشبيبة المدرسية ونخص منهم بالذكر الرئيس النشيط السيد الصادق المقدم والشاب المهذب السيد الطيب العنابي والكاتب العام السيد محمد بكير والشابان المهذبان السيد محمد المحرزي والسيد محمد اللزام كما وزعت جوائز مالية ذات بال على من القوا مدة السنة احسن مسامرة من الطلبة فامتاز بالجائزة الاولى السيد البشير الجعايبي ثم السيد قصي المكي ثم السيد الطيب العنابي وقد ارتجل اثناء المادبة الاستاذ الطاهر صفر رئيس جمعية قدماء الصادقية خطابا بين فيه ما قامت به الشبيبة المدرسية من جليل الاعمال واثنى على كل من اعان المشروع المذكور اعانة مادية وادبية وخصص بالذكر السيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية الذي تكرم على الجمعية بسبعمائة فرنك كما اثنى على السيد الطيب رضوان الذي جاد على الجمعية بمائة فرنك بمناسبة حفل توزيع المكارم واثنى على همم الرجال العاملين ثم خطب بعده رئيس الشبيبة المدرسية السيد الصادق المقدم وبين اعمال الجمعية وجهود النشء الجديد وتضامنه واتحاده ثم خطب كل من السادة الطيب العنابي واحمد نجاح وفريد بورقيبة وقصي المكي فكانت خطب كل من السادة الطيب العنابي واحمد نجاح وفريد بورقيبة وقصي المكي فكانت خطب حصبة ممتلئة معاني وفوائد جليلة ثم قدم الاستاذ محمد المالقي الرئيس الشرفي لجمعية قدماء الصادقية وارتجل خطابا كان له اجمل وقع في النفوس واحسن تاثير وقد ختم الاحتفال بالاناشيد الفنية والنغمات الموسيقية .

— حاضر —

بريد العمل

باجه

قد تعودت المكلفة باعطاء قطرة الحليب بباجه اهانة النساء المسلمات اهانة عظيمة فكثيرا ما نراها عند دخول نساء المسلمين مشمئزة عابسة الوجه واذا تاخرن عن الوقت تاخرا يسيرا لضرورة فلا يخلو الحال فتارة يصدر منها الشتم وطورا الضرب ولا يكفيها ذالك بل وتارة تجمع بينهما وتطردهم والحالة تعسة جدا بخلاف نساء اليهود وغيرهم من اجنبيات فانها تتلقاهم بفرح وسرور وصدر مشروح وقلب مطمئن وتبالغ في اكرامهن ولو بعد مضي الوقت اللهم ان هذا منكر لا يرضيك وهانحن قد رفعنا اصواتنا بالشكايات ولا نطلب شيئا لميز المساواة فليلتفت النياولاة الامور وليامروا المكلفين بقطرة الحليب بالمساواة بين المسلمات وغيرهن وبقبول جميع الاجناس بالترحيب

***

ان اعمال طبيب الاستعمار بباجه تشابه اعمال سكان القرون الوسطى فانه في غالب الاوقات يستعمل القساوة مع المرضى التونسيين المسلمين مما تقشعر منه الجلود ويرق له الجلمود ويرق له الجماد قبل الانسان فانه يعامل المرضى بمنتهى الصرامة والغطرسة واحيانا يطرد البعض منهم لا يسلم له الدواء والخلاصة ان طبيب الاستعمار بجهتنا فاقد للشفقة والرحمة والرافة ببني الانسان وجل السكان التونسيين يشتكون من صنيعه معهم ومعاملته المشينة لهم عكس الا اذ نستلفت لذلك انظار جناب المدير العام للداخلية التونسية كي يزجره عن اعماله القاسية واضطهادة للمسلمين التونسيين حتى يغير سلوكه نحوهم او يقع تعويضه بطبيب آخر ممن تتسرب الرحمة الى قلبه وماذلك على جناب مدير الداخلية بعزيز

***

قبل ان نتكلم على طبيب العيون بجهتنا نشكر الحكومة على اعتنائها بنا وتكليفها احد اطباء العيون لمعالجة الفقراء مجانا غير اننا من جهة اخرى ننتقد اعمال الطبيب المذكور غاية الانتقاد اذ انه بعد فحص المريض يسلم له كمية ضئيلة من الدواء واعدا اياه بالزيادة منه في الاسبوع المقبل ولما يتوجه المريض لتناول الدواء لا يجد للطبيب المذكور اثرا ويجاب بانه تخلف عن القدوم في هذا الاسبوع وهكذا دواليك تمر الايام بدون ان يبرا المرضى تلفت كثير من اعين المرضى حيث ان الطبيب يحلل الامراض ويجسمها ولا يبادر بالدواء النافع في الابان فلا يسعنا ايضا الا استلفات انظار جناب المدير العام للداخلية لالزام الطبيب المذكور بالحضور في الاوقات المعينة والاسراع لمعالجة المرضى قبل استعجال المرض بحاسة البصر المطفة وماذلك على جنابه بالامر العسير والسلام من المصححين امثاله

مما نلاحظ للحكومة ان المحل المعد لسجن النساء ببلد باجه قد سقط وصار خرابا منذ اعوام وصارت النسوة الموقوفة توقف عند اعوان الشيخ القاضي باسر منه والحال ان اعوانه لا يتجاوز سن الواحد منهم اربعين عاما ونحن لا نرضى بهذا الاذن لماموريه اتخاذ شيخ طاعن في السن حفظا للاعراض ونحن نرفع اصواتنا بالشكوى لدى المجالس الشرعية وغيرها ليلتفتوا النظر لهذه المسالة الخطيرة ويجعلوا محلا مخصوصا لسجن النساء وناظرا طاعنا في السن

تونس في ٢٨ صفر سنة ١٣٥٣

حضرة الاستاذ الجليل سيدي الطاهر صفر رئيس التحرير « العمل » سلاما واحتراما وبعد فان شعبة باب سعدون تهدي ازكى تشكراتها الى اهل القيروان على ماقاموا به من الاعمال الجليلة في الاحتجاج الذي وقع في يوم ٥ الجاري ضد حفلة العيساوية التي اشار اليها الصحافي السيد سعيد ابو بكر بالعدد الاول من جريدتنا العمل كما نطلب من الله عز وجل ان يبصرنا الى ما فيه خير البلاد

علاله الجودي

الكاتب العام لشعبة باب سعدون

سيدي بوزيد

لا زالت التظلمات ترد علينا متتابعة بسبب تمادي عامل سيدي بوزيد في الارهاق والسجن بدون موجب قانوني وحرمان بعض الاشخاص من الاقامة بالجهة دون التفات لما لهم من مصالح

فقد بلغنا انه سجن السيد محمد عمار التاجر هناك ولم يقع الافراج عليه رغم تدخل وكيل النيابة العامة بقفصة الا بعد مضي احدى وعشرين يوما

كما بلغنا ان السيد محمد بن عمر الفرجاني الذي سجن لاجل فكرته السياسية لا زال لحد الان رهين السجن وان السيد احمد الزايد الحرشاني القي عليه القبض بتهمة التجول بدون رخصة ! واحيل مخفورا الى الجريد

فهل اصبح التونسي محروما حتى من التجول ببلاده الا برخصة ؟ !

ام ان هذا نوع جديد من تشاريع العمال ...!

توزر

كثر في المدة الاخيرة امتناع المتهمين من الامضاء عما يقرر عليهم من الابحاث العدلية بقدر احتجاجهم عن تلك الابحاث واصبح الكثير من اوراق الاستنطاق خالية من الامضاء

فما السر في ذلك يا ترى ؟

وهل حقا ان اسباب الامتناع محصورة في عدم وجود التطابق بين تصريحات المتهمين وبين ما يحرر عليهم بورقة الاستنطاق ؟!

ان هذه الظاهرة الجديدة بادارة عمل توزر مهما كان نصيبها من الصحة امر موجب للحيرة ومن شانه يبعث الشك في النفوس بما لا يتفق ونواميس العدالة وحقوق المتهمين المحترمة عند كافة الامم

التمثيل في قابس

قامت جمعية الواحة الرياضية التمثيلية بقابس تلك الجمعية الحازمة بتمثيل روايتي محمد علي والطبيب المغصوب

وفي ذلك ما يبشر بظهور عصر جديد وهو عصر تكاتف الامة التي وجب عليها الغاء ما بقي من ذكريات ذلك الماضي المظلم النحس والرمي بالاقاويل السخيفة عرض الحائط والتعاضد لاعادة مجد عزيز نحن اليوم في حاجة اليه

مكاتبكم

صوت المضطهد

وردت على جريدة العمل العريضة الاتية بذيلها ما ينيف عن الالف من الامضاءات ولاهميتها نستلفت نظر الحكومة اليها بصورة خاصة اذ هي تتعلق بجهة من الجهات التونسية قد خيم عليها الفقر المدقع واكلتها المجاعة حتى صار الكثير من الناس هناك لا يملكون شيئا ويقضون اوقاتهم في البطالة وبالرغم عن ذلك نرى المشائخ يزجونهم في اعماق السجون لاستخلاص ضرائب لا يملكون منها شيئا ويبيعون الثياب البالية التي تستر بها عورتهم وانها لحالة تدمي الفؤاد وجب علينا الفات الحكومة الينا لتتدارك الامر وقد فات جزء عظيم منه

العمل

القيروان وجلاص في ٢٦ جوان ١٩٣٤

نحن عموم سكان عملي القيروان وجلاص من مختلف الطبقات نحتج لدى جناب السيد المقيم العام بالايالة التونسية ضد الضغط الجاري ببلادنا فيما يخص استخلاص المطالب الدولية فنقول .

انه غير خفي على جناب الدولة ان في خلال عام ١٩٣٢ عندما كانت صابة العملين المذكورين على الابواب وقع الضغط من طرف الحكومة علينا بجميع وسائله وطرقه الفعالة فيما يخص استخلاص الضرائب الدولية فاضطررنا حينئذ لتضحية محصل تلك الصابة باثمان زهيدة جدا بسعر فرنكات ٣٠ للماية كيلو من الشعير وفرنكات ٥٠ للقمح واذ ذاك نفد ما في ايدينا من الحبوب ولم نتوصل لتوفية جميع ما علينا من الضرائب واصبحنا من ذلك اليوم نكتال من الحبوب ما نسدد به معيشتنا وبذرنا . في المثل بثلاثة امثال ما كنا ضحينا به بصابتنا المومى اليها سابقا وبتنا عرضة لخطر المجاعة وهكذا استمرت بنا الحال في ارتباك لا مزيد عليه حتى الى عام ١٩٣٣ السفارط ضربت المجاعة اطنابها بالبلاد واستوى في ذلك الغني والفقير ورات الحكومة من واجبها حفظا للنفوس المهددة بنكبات المجاعة ان تؤسس تكنة لتموين سكان العملين المذكورين وذلك لما رات ما هالها من المشاهد الرائعة التي ربما اودت بالنفوس الى التلف فابرزت تلك الموسسة لمدعوم الناس سوى افرادا قليلين بما يسدون به رمقهم واستمرت في سيرها الى موفى شهر افريل من العام ١٩٣٤ الجاري . ثم في شهر جوان من العام المذكور قامت بحركة الضغط الشديد على سكان العملين المذكورين لاستخلاص الضرائب الدولية الامر الذي يبكي ويضحك في ان واحد افليست الحكومة التي كانت بالامس تقوم بتموين السكان لعلمها يقينا بعجهم عن ذلك هي التي تضغط اليوم عليهم بشدة لاستخلاص الضرائب الدولية مع تحققها بان لا صابة لديهم الان يترقبون جمعها ولا شيء يخرجهم عن الطور الذي كانت من اجله بالامس تقوم بتموينهم والحال ان سكان العملين المذكورين فروا الى جهات افريقيا طلبا للمعاش وسعيا وراء ضروريات الحياة ليس هذا من الغلط . وكان من واجبها عوض الضغط عن هؤلاء المساكين ان تمدهم بما يساعدهم على تحسين حالتهم الاقتصادية ليسترجعوا ما فقدوه منها في السنين الماضية تحت تاثير الضغط وحيث ان الحالة لا تزداد الا تعكرا وخطرا علينا وال الامر الى الاحتجاج بكل صراحة لدى المراجع العليا عسى ان تعيرنا جانب الالتفات وترفع المطالب الدولية عنا في اقرب وقت والا فاننا نرفع شكوانا لمن له النظر

الامضاء ١٠٢٠

الجلسة العامة

للنادي الافريقي

كان يوم الجمعة ٢٩ جوان موعد الجلسة العامة للنادي الافريقي وعلى الساعة السابعة بعد حضور اغلب الاعضاء اعتلى المنصة رئيس النادي السيد عبد العزيز ونيس وكاتب القلم الفرنسوي السيد ابي الحسن بن الشاذلي وامين مال الجمعية السيد حسن القروي وافتتح الرئيس الجلسة واعطى الكلمة للكاتب ليلقي على مسامع الحاضرين محضرا الجلستين العامتين السالفتين فالقى ذلك باللغة الفرنسية وبعد ذلك قدم السيد علي الرايس تقريرا يتضمن المساعي المبذولة في مسالة ضم نادي الترجي والنادي الافريقي والعراقيل العظيمة التي يلاقيها الساعون في كل مرة وشكر من رغب في هذه الفكرة وذكر من ضمن تقريره ان المسالة لما بلغت الى هاته الدرجة من التعقيد فالاولى بمن سينتخب في هاته الجلسة ان يترك هذه المسالة ويشتغل كل بما يراه مفيدا لجمعيته مقبول كلامه بتصفيق الاستحسان وبعدها تلي التقرير الادبي فصادف قبولا من الجميع ولما جاء دور سرد التقرير المالي لاحظ المكلف بذلك بان بعض الاوراق بقيت لدى امين المال المتخلي فوقع الاقتراح على تسمية مراقبين ماليين يتوليان النظر في ذلك .

وبعد ذلك وقع تقديم بعض افراد ارادوا خدمة هذا المشروع بجد ونشاط فتفاءل فيهم الحاضرون خيرا وشرع في الانتخاب على الطريقة السرية

فكانت النتيجة كما ياتي

الاستاذ المنصف العقبي — انتخب باصوات ٣٠

السيد عبد العزيز ونيس — انتخب باصوات ٢٨

الاستاذ محمد علي العنابي — انتخب باصوات ٢٩

الاستاذ احمد خير الدين انتخب باصوات ٢٨

الاستاذ الزاوش انتخب باصوات ٢٩

الاستاذ شمس الدين العجيمي انتخب باصوات ٣٠

السيد محمد الرصاع انتخب باصوات ٢٩

السيد بلحسن بن الشاذلي انتخب اصوات ٣١

السيد احمد بن مامي انتخب باصوات ٣٠

السيد بكار الجلولي انتخب باصوات ٢٦

وقد قدم السيد علي الرايس اقتراحات مضمونه تسمية السيد عبد الحميد بن الامين مستشارا فنيا .

والذي يلاحظ في هذه الجلسة واضرابها لنوادينا وجمعياتنا ان السائد فيها هو اللسان الفرنسي مع ان جميع الحاضرين هم مسلمون تونسيون وحتى تقارير الجلسات تحرر باللسان الافرنسي وهذا عار كبير حتى ان من رام التعبير عن مقصودة تلعثم لسانه وكان كالاعجمي فالرجاء تدارك هذا الخلل الفادح . وفي الختام فاننا نهني افراد المجلس الجديد للنادي ونتمنى ان نرى منهم عملا جديا يرفع راس الرياضة التونسية عاليا

صاحب الامتياز محمد بورقيبة

مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد ١٩